خطاب الكراهية وأثره على المجتمع

الدكتور أحمد زياد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وذريته وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين :- أما بعد

الإسلام غايته دائما أن يبني مجتمعا ساميا وسليما ونبيلا وخالياً من التعصب والكراهية، فيغرس في المجتمع أخلاقا مرموقة وقدوة صالحة؛ لأن القيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق غرق الإنسان في الكراهية والحقد. إن الإسلام أدرك أهمية القيم الإنسانية فى توحيد الشعوب ، وجعلهم أمة واحدة عن طريق ترسيخ الإحترام والتفاهم وقبول الآخر، ونبذ خطاب الكراهية و الصراعات التي تقوم على أساس التفريق والتمييز عن طريق لون والجنس والعرق، فتعمل القيم الإنسانية السامية على وحدة الشعوب.

أن خطاب الكراهية يتنافى مع احترام الكرامة الإنسانية ، هي التى القيمة التى تنبع منها القيم الإنسانية ، فإذا وجد احترام للكرامة الإ نسانية وجد الصدق والعدل والأمانة والمحبة والحرية وتقبل الإختلاف والحوار والإبداع والمشاركة والتسامح وما إلى ذلك من قيم إنسانية، وإذا غاب إحترام الكرامة الإنسانية غابت هذه القيم ، ومن ثم تظهر العديد من الآفات في المجتمع منها خطاب الكراهية وخطاب الكراهية يؤدى إلى هواجس مخيفة تؤثر على كرامة الإنسان وحريته وأدائه لأن هناك ترابط وثيق بين كرامة الفرد وحريته وأدائه.

مفهوم خطاب الكراهية : (Hate speech)

الخطاب في اللُّغة من الفعل الثُّلاثيّ خَطَبَ أي تكلّم وتحدّث للملأ أي لمجموعةٍ من النّاس عن أمرٍ ما، أو ألقى كلاماً ، يهدف الخطاب إلى وصف التعابير اللغوية بشكل صريح، بالإضافة إلى أنّ الخطاب يفكك شفرة النص الخطابي عن طريق التعرّف على ما يحتويه النص من تضمينات وافتراضات فكريّة، وتحليل الخطاب هو معرفة الرسائل المضمّنة في النص الخطابي ومعرفة مقاصده وأهدافه، ويتم تحليل الخطاب عن طريق الاستنباط والتفكير بشكلٍ منطقيّ حسب الظروف التي نشأ وكتب فيها النص الخطابي وهو ما يسمى بتحليل السياق الذي يعتمد عليه النص.[1]

الكراهية خِلاف الرِّضا والمحبَّة، يقال: كَرِهْتُ الشَّيء أَكْرَهُه كَرَاهَةً وكَرَاهِيةً، فهو شيءٌ كَرِيهٌ ومَكْرُوهٌ.والكُرْهُ الاسم. ويقال: بل الكُرْهُ: المشَقَّة، والكَرْهُ: أن تُكَلَّف الشَّيء فتعمله كارهًا. ويقال: مِن الكُرْه الكَرَاهِيَة والكَرَاهِيَّة وأَكْرَهتُه على كذا: حملته عليه كَرْهًا.[2]

وقال ابن عاشور: (الكُرْه: الكَرَاهِية ونفرة الطَّبع مِن الشَّيء، ومثله الكَرْه على الأصحِّ)[3]

إصطلاحا هي:

"الخطاب": أي شكل من أشكال التعبير عن فكرة أو رأي أمام جمهور على نحو خطي أو غير لفظي أو مرئي أو فني وما إلى ذلك.

"الكراهية ": شعور قوي وغير عقلاني بالعداوة تجاه شخص أو مجموعة من الناس بسبب هويتهم، بالرغم من وجود ميزة خاصة تنطبيق على المسموح به في القانون الدولي لحقوق الإنسان.

لايوجد تعريف قانوني محدد لخطاب الكراهية ، فخطاب الكراهية هو أي شكل من أشكال التعبير الذي يهدف المتحدث من خلاله إلى تشويه سمعة مجموعة أو فئة من الأشخاص أو إذلالهم أو التحريض عليهم على أساس الدين، أو العرق،أو لون البشرة،أو الهوية الجنسية، أو فكرة سياسية، أو الإعاقة. بسبب اختلافهم المتحدث معهم في توجهاته. [4]

---

[1] - الخطاب الإسلامي (رسالة جامعية) ، حباسي خالد ص 16- 25، بتصرف

[2] - الصحاح للجوهري (2247)، مقاييس اللغة لابن فارس (173/5)، المصباح المنير للفيومي (532/2).

[3] - التحرير والتنوير 2\ 320

[4] - مركز هردو لدعم تعبير الرقمي لخاب الكراهية وقود الغضب نظرة على مفاهيم أساسية في الإطار الدولي، ص6، بتصرف
مدونة سلوك الإتحاد الأوروبي مكافحة اخطاب الكراهية، على الإنترنت، بتصرف

ولقد دعا الإسلام أهله إلى المحبة والألفة الدائمة ، والتعاون البناء ، والتكافل الاجتماعي.

وإن هناك كثير من الآداب المفقودة بين الناس، وهذه الآداب المفقودة تسبب أنواعاً من الوقوع في الإثم والعدوان ، وكثير من الناس يستهينون بباب الأخلاق والآداب مع أن باب الأخلاق والآداب من الأمور العظيمة التي هي من مزايا هذه الشريعة ومن محاسنها ، ولقد حذرت الشريعة الإسلامية من عواقب العدواة والبغضاء

قال تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ) المائدة 91

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : (إيَّاكم والظَّنَّ؛ فإنَّ الظَّنَّ أكذب الحديث، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا)[5]

وعن الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : (دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبَغْضَاء، هي الحالقة، لا أقول تحلق الشِّعر، ولكن تحلق الدِّين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنَّة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا، أفلا أُنبِّئكم بما يثبِّت ذلك لكم؟ أفشوا السَّلام بينكم)[6]

البغض الذي يدعو إلى الاعتداء والظلم: ديننا أعظم الأديان برئ منه ، ونهيا عنه ، ويحذرنامن الوقوع في شيء منه.

قال محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله: من كمال دين الإسلام، وحسن ما يدعو إليه من مكارم الأخلاق، أنه دين سماوي لا شك فيه[7]" وهذا دليل على كماله ونقائه وعدم وجود أهوائه أونقص فيه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"الْعَدْلُ وَاجِبٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، عَلَى كُلِّ أَحَدٍ ، فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

وَالظُّلْمُ لَا يُبَاحُ شَيْءٌ مِنْهُ بأي حال . حَتَّى إنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْجَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْ يَعْدِلُوا حتى مع الْكُفَّارِ لقَوْلِهِ تَعَالَى: (كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) . وَالْمُؤْمِنُونَ كَانُوا يُعَادُونَ الْكَفَّارَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَقَالَ تَعَالَى [مُبَيِّنًا] : لَا يَحْمِلُكُمْ بُغْضُكُمْ

---

[5] - رواه البخاري (6064)، ومسلم (2563)

[6] – رواه التِّرمذي (2510)، وأحمد (164/1) (1412)، وأبو يعلى (32/2) (669)، والبيهقي (232/10) (21596). قال التَّرمذي: اختلفوا في روايته. وجوَّد إسناده المنذري في ((التَّرغيب والتَّرهيب)) (31/4)، والهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (33/8)، وحسَّنه الألبانيُّ في ((صحيح سنن التَّرمذي)) (2510)

[7] - أضواء البيان ، 2\ 9-8

لِلْكُفَّارِ ، عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ؛ بَلْ اعْدِلُوا عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى." [8] والعدل بالتالي يبعد الكراهية بين كل الأطراف.

الكراهية مرضٌ نفسي واجتماعي خطير، يزرع في المجتمع التمييز العنصري، والدِّيني، والمذهبي، وتكفير الآخر، وهذا ما يجرّمه الإسلام؛ لذلك لا بد من نشر ثقافةِ التسامح والتصافح والتصالح والتعايش المشترك، والقبول بالآخر؛ في حدود ما أمربه الإسلام في هذا المجال على الأفراد والجماعات، عن أبي هريرة، عن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، قال:(سيصيب أمَّتي داء الأمم، قالوا: يا نبيَّ الله، وما داء الأمم؟ قال: الأشَرُ والبَطَرُ، والتَّكاثر والتشاحن في الدُّنيا، والتَّباغض، والتَّحاسد حتى يكون البغي ثمَّ الهرج) [9]

قال المناوي : [10]

الأَشَر ((أي: كُفر النِّعمة)) .

والبَطَر :((الطُّغيان عند النِّعمة، وشدَّة المرَح والفرح، وطول الغنى)) .

والتَّكاثر ((حب الدنيا وما فيها كجمع المال)) .

والتَّشاحن ((أي: التَّعادي والتَّحاقد)) .

في الدُّنيا والتَّباغض والتَّحاسد ((أي: تمنِّي زوال نعمة الغير)) .

حتى يكون البغي ((أي: مجاوزة الحدِّ، وهو تحذيرٌ شديدٌ مِن التَّنافس في الدُّنيا؛ فب جوانبها المادية الزاءلة لأنَّها أساس الآفات، ورأس الخطيئات، وأصل الفتن، وعنها تنشأ الشُّرور)) .

---

[8] - "مجموع الفتاوى" 339/30

[9] - رواه الطَّبراني في ((المعجم الأوسط)) (23/9) (9016)، والحاكم (185/4). وجوَّد إسناده العراقي في ((تخريج الإحياء)) (231/3)، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (311/7): فيه أبو سعيد الغفاري،لم يرو عنه غير حميد بن هانئ، وبقيَّة رجاله وُثِّقوا. وحسَّنه الألباني في ((صحيح الجامع)) (3658)

[10] - فيض القدير (4/ 125)

أنواع خطاب الكراهية

هنالك أنواع عديدة لخطاب الكراهية، لذلك من المهم أن يكون الشخص على علم بالمواقف المختلفة التي يمكن فيها أن يتعرف على أنواعها، الكره يكون السبب الرئيسي فيه هو غياب العدل وممارسة الظلم في المجتمع وعدم نشر الوعي ووسائله.

- **الخطاب الذي يحض على الكراهية بشكل علني:** هو أن يتخذ خطاب الكراهية أشكالا مختلفة ويمكن نشره في المجتمع، ويهدف إلى التحريض على الكراهية الدينية، أو السياسية، أو العنصرية،ومثل هذا النوع ربما يؤدي إلى جرائم في المجتع فردية وعامة تتزايد بمرور الزمن.

- **الخطاب الذي يحض على الكراهية بشكل خاص:** هو أن يتخذ لغة تسيئ لأفراد أو جماعات معينة في مجال خاص أو عام متعلق بسلوك أو بعد اجتماعي.

- **الخطاب الذي يحض على الكراهية عبر الإنترنت:** هو الأكثر انتشارا والذي يستند فيه مروجوه على اخفاء أنفسهم وعدم تحملهم للمسؤولية القانونية تجاه الأفراد والجماعات بالرغم من وجود بعض القونين غير الكافية في محاربة هذا النوع من النشر.

- من أنواعه أيضا سن بعض القوانين والتشريعات ذات البعد التدميري للمجتمعات والتي تخلق الصراع بين فئات المجتمع كمحاربة المعتقدات الدينية والتمييز السياسي.

أسباب حدوث الكَرَاهِية وخطابها

الخطاب الذي يروّج بشكلٍ فاعل للكراهية التمييزية بطريقة تحرّض الناس على ارتكاب الأذية بحق بعض الأفراد أو المجموعة المستهدفة، لمجرد انتمائهم لهوية معينة، أو لعقيدة معينة،أو انتمائههم السياسي، هذا قد يأتي على شكل عنف أو تمييز أو أي فعل معادي آخر. في البرامج الآنية والطويلة الأمد.
وينتشر خطاب الكراهية، بأشكال مختلفة منها التعليقات الناتجة عن الجهل والمزاح المسيء ووصولاً إلى الدعوات الصريحة إلى التمييز ضد مجموعة معينة وفي أسوأ الأحوال الدعوة إلى القتل الجماعي.ونقيت نسيج المجتمع.
ومن أجل التمكن من تحديد طريقة التعامل المناسبة والفعّالة مع خطاب الكراهية، علينا فهم السبب الأساسي الذي أدى إلى الكراهية بين الافراد والجماعات والدول ومن ذلك نلاحظ التالي:

- الهجمة على الحريات والديمقراطية وصعود دعوات العنف في أنحاء العالم، بالإضافة إلى تفاقم أزمة اللاجئين وتصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا في أوروبا. كما أن هذا الخطاب وجد على مواقع التواصل الاجتماعي حاضنة خصبة.[11] فادى ذلك إلى نشره بين كل فئات ومستويات الناس بكل اللغات في العالم.

- الاستعمار العسكري والسياسيي والاقتصادي في بداية القرن الماضي الذي أعقب الحرب العالمية الأولى باحتلال معظم بلاد المسلمين، وغيرها فهذه الدول الاستعمارية بدأت ترقب عودة المسلمين إلى دينهم بمعايير التحذير منها أو الحديث عن خطرها دون مبرر ، فأطلقت بالخطابات الكراهية على هذه العودة مصطلحات كثيرة منها: ، والحركات الاسلامية الجهادية، والحركات الأصولية، والحركات الراديكالية، والحركات الارهابية، والثورة الاسلامية، والاسلام السياسي، وغيرها. فادى ذلك إلى تمزيق النسيج الاجتماعي والتصارع بينه وبين اللآخرين في مستويات مختلفة

- الفشل الاقتصادي والسياسي والعسكري في الدول، فكانت ردود الشعوب البحث عن أسباب الفشل، وسبل علاج هذا الفشل والتأخر ومحاولات اللحاق بركب التطور في العالم من

[11] - محاربة خطابة الكراهية في الإعلام، أسامة الرشيدي، https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1503

منطلقات مختلفة قد تصارع احيانا وتنشر خطاب الكراهية بين الافراد والجمعات،وكانت بعض ردود أفعال الشعوب المسلمة أن ترجع إلى دينها وقيمها الاسلامية، بحثاً عن الخلاص والنجاة، بغض النظر عن التسميات أو المصطلحات التي تعبر عن نفسها بها، إن كانت جمعيات خيرية، أو أحزاباً سياسية، أو معاهد فكرية، لمذاهب الفكر الاسلامي أو مدارسه المعاصرة، أو مجموعات علمية سلفية، أو غيرها.

- عدم العدل عمومًا سببٌ مِن أسباب البغض،وكذلك التَّعدِّي على حقوق الإنسان بأي نوعٍ مِن أنواع التَّعدِّي،والاستئثار بالمنافع، وعدم إعطائها لمن يستحقُّها، والخيانة في المال العام، وكذلك الكذب والغِشُّ؛ فإنَّه يترك أثر الكَرَاهِية بين الغاشِّ والمغشوش.

- ومن أسباب ذلك أيضا الفقر الذي دفع بكثير من السكان والأفراد إلى التصارع حول السلطة والموارد انتشار السلوك غير الرشيد.

- الكِبْر والحسد مِن أهمِّ وأقوى الأسباب التي تُثِير البُغْض،و التَّجسُّس: فالتَّجسُّس سبيل إلى الكَرَاهَة والبُغْض بين أفراد المجتمع

آثار خطاب الكَرَاهِية

الوقوع في الافتراء والبهتان على النَّاس، والتَّحامل عليهم عند الخصومة، والبُغْض يتسبَّب إلى سوء الخُلُق بين أفراد المجتمع، وسوء الخلق ينعكس سلوكا فرديا واجتماعيا سالبا على كل شيء

يتسبَّب في انتشار بعض الأمراض الاجتماعيَّة الخطيرة، التي تفتك بالمجتمع وتهدِّد لُحْمَته وتماسكه، كانتشار الإشاعات المغرضة، والتَّحاسد والتَّنافس غير المحمود.وعدم المسؤولية والوطنية وعدم حب العمل والانتاج.

سببٌ في فقدان الأمن والأمان في المجتمع؛ فإذا سادت الكَرَاهِية والبَغْضَاء، أحسَّ الفرد أنه يعيش في غابة بين وحوش يتربَّصون به، ويتحيَّنون الفرص لأذيَّته، فيعيش في قلقٍ دائمٍ لا ينتهي.وبالتالي تنتشر الجرائم المختلفة والامراض.

يتسبب في فقدان الحبِّ في المجتمع الواحد، بل في العائلة الواحدة، وقد تضيع الثِّقة بين أفراد المجتمع، فلا تكاد تجد أحدًا يثق في أحدٍ.
انتفاء العدل في المجتمع المتَبَاغِض، فالعادل هو الذي إذا غضب لم يُدْخِله غضبه في باطل، وإذا رضي لم يُخْرِجه رضاه عن الحقِّ.وإذا انعدم العدل تسود الكراهية والصراع.

عدم النجاح في الحياة الاجتماعية بكافة أشكالها،يولد الشعور بالحزن معظم الوقت،وعدم القدرة على التفاعل، وعدم القدرة على التسامح أو نسيان مواقف في الماضي ،غياب التعلم واكتساب المهارات والخبرات لعدم تقبل ما يفعله الآخرين. فتتعطل طاقات المجتمعات.

وخطاب الكراهية أحيانا يؤدي إلى صراع بين الأديان والمذاهب والفرق في المجتمعات، وقد يقود في بعض الأحيان إلى اندلا ع حروب أهلية تساهم في تقسيم المجتمع، وكما تقود أيضًا إلى ترسيخ ممارسات عنصرية قد تصل إلى حد ارتكاب المذابح في الحروب الأهلية وأيضا الصراع أحيانا حول الموارد يؤدي إلى الكراهية بين الأفراد والشعوب وكل ذلك بسبب الأنانية وعدم العدل.

سبل مكافحة خطاب الكراهية

من واجب الجميع العمل على مكافحة خطاب الكراهية بكل صوره ومسمياته ومستوياته الذي يساعد على ارتكاب أعمال عنف وتشجيعها، وهناك طرق عديدة لمكافحة خطاب الكراهية ومنعه. ومن بينها :

أن القيادات الدينية عنصر جوهري في مكافحة خطاب الكراهية، ولا سيَّما أنَّه يقوض قيم التنوع الديني والتعددية. ومن المؤسف أن نرى مظاهر إساءة استخدام الدين في بعض الأحيان لتبرير الأعمال العدائية والتحريض على العنف. وعلى هذا، فإنَّه من الأهمية بمكان أن تعمل القيادات الدينية كافَّة على إظهار قدراتها القيادية، وأن تكون مثالًا قويًّا لأتباعها في نشر الوعي ومبائ التسامح والتعايش وقبول الآخر وتبادل المنافع.

أن السلطات الحكومية تتحمل المسؤولية الرئيسة في ضمان الحماية المطلقة للحق وفي المساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع، وعلى الدول أن تتخذ مجموعة من تدابير إيجابية بالسياسة العامة تشمل جميع نواحي الحياة العامة، وذلك لمواجهة الحكم المسبق والتمييز، وللاستجابة لخطاب الكراهية. ومن هذه التدابير الخاصة بالسياسة العامة سن قوانين وتشريعات.

إلى جانب الدول، يمكن أن تلعب الأطراف المعنية الأخرى دورًا كبيرًا في نشر الوعي وتعزيز المساواة وعدم التمييز وكذلك الحق في حرية التعبير. ويعد ذلك بنظر الكثيرين جزءًا محوريًا من مسؤولياتهم المشتركة و الاجتماعية.ومن ذلك مبادرات المجتمع المدني،وتعبئة الفاعلين المؤثرين والتحالف بين المؤسسات،ودور الإعلام المستقل والتعددي،ودور الحوار الهادف بين المجموعات

السبب الرئسي وراء خطاب الكراهية هو غالبًا الجهل وقلة الفهم. لذلك بحاجة إلى تدابير عديدة كتعليم أفضل ومساحات للنقاش المفتوح والمتين فضلاً عن إعلام يتسم بالتنوع والتعددية ويعطي تمثيلاً أفضل لجميع التيارات في المجتمع ولاسيما هؤلاء الذين يتعرضون للتهميش عادة. و أن نقوم بتوعية الناس حتى يدركون كيف يمكن للسياسيين ،والمذاهب ، والفرق المختلفة استخدام الكراهية لتقسيم المجتمع ومن ثمة علينا تعزيز القدرة على التحمل والاعتراض على هذا الأساليب بالقوانين والتعليم والإعلام وانشطة المجتمع الخدمية ولانتاجية والاجتماعية الأسرية.

رفع مستوى الوعي من خلال إجراء دورات تدريبية محلية وتثقيف الطلاب،و الأصدقاء وأفراد العائلة بشأن مخاطر التمييز والتعصب. واقامة ورش عمل بشأن الصحافة المراعية لظروف النزاع من أجل مساعدة الصحفيين على تطوير القدرات الأخلاقية لتحديد مصادر النزاع، ونقل الأخبار نقلًا عادلًا ودقيقًا مع الإهتمام بالجانب التعليمي الإعلام عن طريق الإنترنت نظرا لإنتشار وقوة تأثيره.

توعية الجمهور بأهمية احترام التعددية وبالمخاطر التي يشكلها خطاب الكراهية ، وتقديم دعم فردي وجماعي للأشخاص المستهدفين بخطاب الكراهية، وتعزيز التنظيم الذاتي للمؤسسات العامة والخاصة بما في ذلك الهيئات المنتخبة، والأحزاب السياسية، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات الثقافية والرياضية كوسيلة لمكافحة خطاب الكراهية ، تحديد المسؤولية في القانون المدني وإدانة استخدام خطاب الكراهية مع احترام الحق في حرية التعبير والرأي بضوابط اجتماعية ترضي غالبية السكان. [12]

ينبغي على مراكز الأبحاث والدراسات الفكرية والاجتماعية والسياسية والاعلامية تصويب رسالتها الثقافية والحضارية، نحو مكافحة خطاب الكراهية وأن يكون لها برامج لأحلال البدائل الفردية والاجتماعية الأفضل بنشر مبادئ السلام والديمقراطية والتعايش والعمل المشترك من أجل تطوير الحياة للأفراد والشعوب ونشر المحبة بين كل الناس.

أدرك الإسلام أهمية الأخلاق والقيم الإنسانية فى توحيد الشعوب ، وجعل الناس أمة واحدة عن طريق ترسيخ الإحترام والتفاهم وقبول الآخر، ونَبذ خطاب الكراهية و الصراعات التي تقوم على أساس التفريق والتمييز عن طريق لون والجنس والعرق، فنعمل على نشرالأخلاق والقيم الإنسانية السامية عبر نظام التعليم والإعلام من أجل سلامة وحدة الشعوب.

[12] - مكافحة الخطاب الكراهية، توصية السياسة العامة رقم 15، للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرة والتعصب.

الخاتمة

في ختام هذه الورقة أرجو أن أشير للتالي:

أن هذا الموضوع حيوي وهام وعاجل يستحق أن تهتم به كل المنابر ومعامل التعليم والثقافة والإعلام والاجتماع والسياسة وأن يكون وسيلة لحل مشاكل الحروب ونشر الأمن والسلام في جميع الأنحاء العالم لتعايش ينمي كل الكرة الأرضية ويسعد أهلها.

ومن أجل ذلك نرجو أن يتنبى المؤتمر برامجا مستمرة لتحقيق ما سيتوصل إليه في كافة الجمالآت وأهمها التعليمية والإعلامية والدعوية السياسية الشاملة من أجل إزالة الكراهية في العالم بانتاج فكري وفني وإداري مستمر ينفع الجميع.

وبالله التوفيق.

المراجع

القرآن الكريم

عنوان الكتاب: تفسير التحرير والتنويرن محمد بن عاشور

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ؛ محمد الأمين بن محمد المختار بن الشنقيطي

صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج

سنن التِرمذي ، محمد بن عيسى

مسند أحمد، الإمام أحمد بن حنبل

سنن البيهقي ، أحمد بن الحسين بن البيهقي

التَّرغيب والتَّرهيب، الحافظ عبد العظيم المنذري

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد أحد كتب الحديث، الحافظ ابن حجر الهيثمي

فيض القدير شرح الجامع الصغير ، محمد عبد الرؤوف المناوي

الخطاب الإسلامي ، حباسي خالد – (رسالة جامعية)

الصحاح للجوهري

مقاييس اللغة لابن فارس

المصباح المنير للفيومي

مركز هردو لدعم تعبير الرقمي لخاب الكراهية وقود الغضب نظرة على مفاهيم أساسية في الإطار الدولي

مدونة سلوك الإتحاد الأوروبي مكافحة اخطاب الكراهية، على الإنترنت، بتصرف

مجموع الفتاوى

فيض القدير

محاربة خطابة الكراهية في الإعلام، أسامة الرشيدي،

https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/15

مكافحة الخطاب الكراهية، توصية السياسة العامة ، للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرة والتعصب.